

أ.د. علي الشبل | شرح آداب المشي إلى الصلاة (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني في مدارسة آداب المشي الى الصلاة الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله نعم - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام المجدد رحمه الله تعالى ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك ومعنى سبحانك الله ومعنى سبحانك اللهم - [00:00:21](#)

انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله. وقوله وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح والحمد. وتبارك اسمك اي تنال بذكرك وتعالى جدك اي جلّت عظمتك ولا اله غيرك الى معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله. ويجوز - [00:00:43](#)

الاستفتاح بكل ما ورد. نعم لما بين هذا الدعاء وفسره سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ويجوز ان يستفتح بكل ما ورد يشير الى انواع الاستفتاحات التي مر - [00:01:03](#)

التنويه بها وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته سكوتين سكوت بعد التكبير وقبل الشروع بالقراءة وسكوت اخر قبل الركوع وقد سأل ابو هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:01:23](#)

بي ابي انت وامي ما تقول اذا كبرت وسكت قبل ان تقرأ فعلمه الاستفتاح السكوت الثاني وبعد الفراغ من القراءة وقبل الركوع وهذا السكوت قد يستغرب الان وهذه مما يعرف بها فقه الامام - [00:01:52](#)

وعلمه وكثير من الائمة مجرد ما يفرغ من القراءة يركع ويفوت هذا السكوت هذا سكوت من السكوتات المستحبة هل هناك سكوت ثالث بعد الفراغ من الفاتحة وقبل القراءة لم يثبت ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. وانما هو سكوت استحسنة - [00:02:17](#)

واستحبه بعض الفقهاء والثابت عنه عليه الصلاة والسلام انه يسكت بقدر ما يرتد اليه نفسه لان القراءة تحتاج الى ايش؟ نفس لا انه يسكت حتى ينتهي من وراءه من قراءة الفاتحة - [00:02:45](#)

اذا السكوت في القيام سكوتان سكوت بعد التكبير قبل القراءة وسكوت بعد الفراغ من القراءة وقبل الركوع هذا هو الثابت المستقر عنه صلى الله عليه وسلم. نعم ثم يتعوذ سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكيف ما تعوذ من الوالد فحسن - [00:03:05](#)

ثم يبسم سرا. نعم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والتعوذ قبل البسملة سنة فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويصح ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:03:32](#)

لو قال اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم صحت وافضل صيغها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه هذي افضل الصيغ التي ثبتت ودائما في العبادة المتكررة - [00:03:52](#)

الوضوء الصلاة والذكر يتكرر مع الانسان في كل يوم يعود المسلم نفسه ان يأتي باكمل الاحوال واكمل الافعال واكمل الاقوال لا ينقص عنها يكون لهذا لهذا للانسان منهج في عبادته - [00:04:15](#)

الا ينقص عن رتبة الاكمل فافضل ما يستعاذ به اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يبسم واختلف العلماء في البسملة اهي سنة ام واجبة - [00:04:40](#)

والاظهر انها واجبة في بدء كل قراءة للفاتحة وهكذا في كل ركعة الاستعاذة سنة والبسملة واجبة لكن لا يجهر بالبسملة وانما يسر بها في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - [00:04:59](#)

قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر وخلف عثمان يعني كم سنة تقريبا ستة وثلاثين سنة عشر
خلف النبي في بعد هجرته وخلف ابي بكر وعمر وعثمان ستة وعشرين سنة - [00:05:23](#)

فلم ارفعهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم مع ان البسملة في الاصح انها اية في بدء الفاتحة لكنها لا يجهر بها وانما السنة الاسرار بها
ثمة قول عند الشافعية وعند بعض المالكية بالجهر بها - [00:05:44](#)

لكن هذا القول مرجوح فان صليت وراء من يجهر بها فلا ولا تصير عقب الصلاة هدة مخاصمة ابلعوا العافية الامر سعة والحمد لله ان
جهر اتباعا لمذهبه ولا اشكال انما ينه - [00:06:07](#)

يعلم ان اخذ بها فالحمد لله والا تثريب لا تثريب ولا حرج وليس قبل الصلاة اعلان بالنية كما نسمعه من بعض الناس نويت ان اصلي
العشاء اربع ركعات حضرا لا سفرا - [00:06:30](#)

فان النطق بالنية قبل الصلاة بدعة والنية وبين محلها؟ القلب ما العبادة التي يصرح فيها بالنية استحبابا لا وجوبا ثلاث عبادات الحج
والعمرة والاضحية هي التي يستحب الاعلان فيها بالنية - [00:06:49](#)

لبيك حجا لبيك عمرة اللهم هذا منك ولك الاضحية وما سواها من العبادات فلا يظهر نيته نعم ثم يبسم سرا وليس من الفاتحة ولا
غيرها. بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى براءة. نعم. ذهب - [00:07:15](#)

الشيخ الى ما ذهب اليه الحنابلة من ان البسملة ليست اية لا من الفاتحة ولا من غيرها وانما يستحب بها القول الثاني وهو الاصح انها
اية من الفاتحة اية من الفاتحة وهي فاصل بين كل سورة وسورة الا براءة - [00:07:40](#)

فلا يبسم في اولها منهم من قال لانها سورة عذاب للمنافقين والبسملة فيها الرحمة استعانة بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من قال
انها تابعة لسورة الانفال نعم نعم لانهم هو استدلووا بهذا الحديث على انها ليست من الفاتحة. فاذا قال الحمد لله رب العالمين -
[00:08:01](#)

ولم يقل بسم الله سمي الله الفاتحة صلاة لكن يكون اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هذه
اية غير المغضوب عليهم اية اخرى هنا ايه - [00:08:31](#)

ان البسملة بدء اية في الفاتحة في كل سورة ولهذا بدأ بالفاتحة بماذا في اول ما فيها من ثناء له الحمد لله رب العالمين هذا خلاف.
المسألة خلاف والظاهر انها اية في بدء الفاتحة - [00:08:51](#)

اي نعم ويسن كتابتها والى الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام. وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل تذكر في ابتداء جميع
الافعال وهي تطرد الشيطان قال احمد رحمه الله لا لا تكتب امام الشعر ولا معه - [00:09:10](#)

نعم الفاتحة البسملة من منافعها انه يستحب بدء الكتب بها والرسائل بسم الله الرحمن الرحيم كما بدأ بها سليمان عليه السلام
كتابه الذي ارسله الى من؟ الى ملكة سبا - [00:09:28](#)

قالت انه القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فهذا السنة في بدء الكتب الخطب المواعظ لانه
استصحاب لاسم الله والباء للاستعانة متأشيا بالكتاب العزيز قرآن - [00:09:48](#)

وكتب النبي عليه الصلاة والسلام الى ملوك الارض فهذه من السنن ومن السنن في المكاتبات يقول من فلان الى فلان انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتب النبي من محمد رسول الله الى فلان ابن فلان - [00:10:14](#)

وهذه السنة غابت الان الا من مكاتبات العلماء والا الناس يكتبون الى فلان والمكرم فلان فان كان المخاطب من العظماء يقول الى فلان
من فلان الى مقام خادم الحرمين من - [00:10:34](#)

ابنكم الداعي لكم فلان ابن فلان والى ومنه تقدم وتؤخر بحسب حال المخاطب وتلاحظون في كتب مشايخنا الى الناس والافراد
المعظمين التزام سنة النبي من محمد إبراهيم الى صاحب الجلالة الملك المعظم - [00:10:56](#)

ابن عباس ابن عبد الله ابن باز الى مقام خادم الحرمين الى من يراهم المسلمين هذا كله تأسيسا سنة النبي عليه الصلاة والسلام تذكر
البسملة في بدء الافعال والاقوال. من الافعال الرقية - [00:11:23](#)

دخول المنازل مساجد دورات المياه الخلا والافعال يبغى يذبح يشب نار لان فيها طرد الشياطين والامن والحرز من شرهم الا في بدء الشعر فلا يبدأ فيها بالبسملة لماذا استثنوا الشعر - [00:11:43](#)

ها قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه لان الشعر قد يبتذل ويهان اما لو بدأ الشاعر شعره اللي ما فيه هياط ولا تشذب ولا شحاذة بدأ فيها بالبسملة والحمد لله وتعظيم الله طيب - [00:12:15](#)

وجه ان احمد كره ذلك ان الشعراء لم يكونوا يبدأوا الشعر امام النبي عليه الصلاة والسلام لماذا بذكر الله يبدأونه في الاطلال تفكر في الاطلال او في التغزل سعاد فقلبي اليوم تبول متيم اثرها لم يفد مقبول - [00:12:38](#)

ولان الشعر لا يعد من ذكر الله وفي زماننا هذا فتن الناس بالشعر الصغار والكبار وتعدى هذا الافتتان الى ما يسمى بالشيلات وهي التي حرّمها العلماء اشد من تحريم الغناء - [00:13:08](#)

لأنها اشتملت على المعازف واشتملت على الكلام الذي يثير الناس يثير القبائل بعضهم على بعض وفيها ما فيها من الكذب والرياء والهياط قد مر النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج - [00:13:28](#)

في موضع جهة الروحة واذا رجل ينشد يقصد والناس حوله وقال صلى الله عليه وسلم احبسوا الشيطان امنعوا الشيطان الى ان يمتلى جوف احدكم ريحا هون من ان يمتلى شعرا - [00:13:50](#)

اخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولهذا قال جل وعلا بحق نبينا وما علمناه الشعر وما ينبغي له ما يليق به لانه لا يليق بالكابر - [00:14:18](#)

عباد الله الشعر ولهذا قال الامام الشافعي ولولا ان الشعر بالعلماء يزيى لكنت اليوم اشعر من لبيدي. لبيد بن ربيعة ومن غرائب الزمان ان ما مكنم الفخر والاعتداد هو بحفظ الشعر او بقرظه - [00:14:37](#)

ويقدم من ابناء الناس وصبيانهم من يحفظ الشعر او يقرظه ولو لم يكن يحفظ القرآن شيئا هذا من المفاهيم المنتكسة الاعراف المنكوسة ما لا خير فيه او ما فيه ما لا فيه نفع - [00:14:59](#)

يعظم صاحبه يكرم وما فيه النفع يهان زمان كأهله واهله كما ترى وقول احمد انه لا يبدأ الشعر ولا في اثناء بذكر الله بسم الله الرحمن الرحيم لان الشعرا الذين - [00:15:26](#)

شعروا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام كحسان عبد الله ذو الرواحة وكعب بن مالك وابو بكر وغيرهم رضي الله عنهم لم يبدأوا شعرهم بالبسملة ولم يظمنوه ذلك وقد نافع ودافع حسان عن النبي عليه الصلاة والسلام بشعره - [00:15:45](#)

وقال هو اشد عليهم من ضرب السيوف وطعنا بالرماح اهجم اي الكفار روح القدس معك ومن لطيف الشعري ما اقره النبي عليه الصلاة والسلام فان الانصار رضي الله عنهم مثل حريم الزمان هذا - [00:16:09](#)

فراّت زوجة عبد الله بن رواحة عبد الله ابن رواح يخرج من عند جاريته اتهمته انه وطنها هذا جائز وقالت انت وطأت الجارية. قال لا ما وطأتها الا وطيته الا ما وطيته قالت يلا هذي اقرا القرآن - [00:16:36](#)

فقيها رضي الله عنهن بلش عبد الله بن رواحة هو لابس مواطن الجارية وقال هذا القول شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف. وفوق العرش رب العالمين - [00:16:59](#)

والعرش تحمله ملائكة غلاظ ملائكة الرحمن مسومين وقالت الزوجة صدق الله وكذبت بصري الى الان ما جاء الاقرار. فذهب عبدالله بن رواحة فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام بما جرى له - [00:17:23](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اقرارا لشعر عبد الله لا لانه كلام الله لكن في بسملة ما في بسملة نعم ثم يقرأ الفاتحة مرتبة متوالية مشددة وهي ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:17:44](#)

وتسمى ام القرآن لان فيها الالهيات والمعاد والنبوات واثبات القدر فالايّتان الاوليان على الالهيات ومالك يوم الدين. يدل على المعاد واياك نعبد واياك نستعين. يدل على الامر والنهي والتوكل - [00:18:10](#)

واخلاص ذلك كله لله نعم يقرأ الفاتحة بعد التعوذ بعد البسملة. يقرأ الفاتحة في الجهرية رافعا بها صوته يقف عند الاي ويشدد ما فيه

تشديدات ربي فيها تشديد الحمد لله رب العالمين. الرحمن فيها تشديد. الرحيم فيها تشديد - [00:18:30](#)

ما لك يوم الدين هي تشديد اياك نعبد واياك نستعين تشديدان اهدنا تشديد صراط الصراط تشديد المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين يقف عند التشديدات يظهرها لان التشديد كالحركتين - [00:19:01](#)

وسنة النبي عليه الصلاة والسلام يقف عند رؤوس الاي وثبت انه صلى الله عليه وسلم قرن ايتين لكن هذا قليل ويجوز ان يقرأها بنفس واحد لكن ليس سنة دائمة وما ذكره الشيخ فيها انه اجتمع فيها الالهيات والمعاد والنبوات - [00:19:32](#)

هذا لمن تدبر هذه السورة واعظم واجل ما يكون في تدبرها قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين تسمى الفاتحة صلاة - [00:20:02](#)

ولا غرو فانها ركن الصلاة لا تصح الصلاة الا بالفاتحة الا من كان عاجزا عنها اسلم على كبر عجز تعلمها مأذون بعجزه مرخص له بعجزه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:23](#)

لا صلاة الا بام الكتاب وكل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي صلاة خداج خداج الخداج واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال جل وعلا في علاه حمدني عبدي - [00:20:44](#)

فاذا قال الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن الرحيم الله جل وعلا في علو اثنى علي عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي اذا فيها ربوبية وفيها معاد - [00:21:05](#)

فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين وهذا التوحيد قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي نصين ولعبي ما سألت اذا قال اهدنا الصراط المستقيم وشو الصراط المستقيم يا الاخوان - [00:21:26](#)

ظنه من ظنه انه الجسر على متن جهنم. وهذا غلط فان الجسر على متن جهنم ليس مستقيما بل هو معوج الصراط المستقيم هو الاسلام من استقام عليه نجا وعبر على الصراط الذي على متن جهنم - [00:21:44](#)

ما هو الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من اعظم من انعم الله عليهم النبيين الصديقين ثم الشهداء ثم الصالحين ولهذا في اية النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:22:04](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن انعم الله عليهم من غير المكلفين الملائكة غير المغضوب عليهم هؤلاء مجانبون لاهل الصراط المستقيم ومجانبون لمن انعم الله عليهم وهدهم - [00:22:25](#)

ولا الضالين وهذا الصنف الثاني المغضوب عليهم كل من علم ولم يعبد الله بما علمه. وفي مقدم هؤلاء اليهود والضالون كل من عبد الله بجهل وبغير علم ومقدم هؤلاء النصارى - [00:22:48](#)

وكل من تقرب الى الله بجهل فهو من الضالين يضل يظن انه محسن وهو في الحقيقة يدربي رأسه مع هالعالم مدري وين وين الله طحاها ادين الله انما قام على العلم - [00:23:10](#)

لا صلاة الا بالفاتحة ولهذا قراءتها ركن في كل ركعة وفي الصلوات كلها وتسمى الفاتحة بعدة اسماء. وهذا لفخامتها فان الشيء اذا تنوع وتعددت اسماؤه دل على ماذا على عظمته - [00:23:25](#)

الرسول كم اسم له عدة اسماء بكرامة يوم القيامة في القرآن له ثلاثين اسم لعظمته والله لما كان اعظم من كل عظيم لا حد لاسمائه الحسنى الفاتحة تسمى فاتحة الكتاب - [00:23:46](#)

وتسمى ام القرآن لان فيها مضامين القرآن كله والسبع المثاني القرآن العظيم ولهذا اعظم سور القرآن الفاتحة فما اعظم ايه ها اية الكرسي ومضامينها مضامين الفاتحة الله لا اله الا هو مثل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:24:05](#)

ولهذا بدأت باسماء الله وختمت به وهو العلي العظيم نعم احسن الله اليك وفيه وفيها التنبيه على طريق الحق واهله المقتدى بهم. والتنبيه على طريق الغي والضلال ويستحب ان يقف عند كل اية لقراءته صلى الله عليه وسلم. نعم. يستحب ان يقف عند كل اية

الحمد لله رب العالمين - [00:24:34](#)

الرحمن الرحيم تكون سكتاته بين الايات اي نعم وهي اعظم سورة في القرآن. واعظم اية فيه اية الكرسي. وفيها احدى عشرة

تشديدة. اي في الفاتحة احدى عشر شدة ولهذا اذا خفف الشدات لا تصح فاتحته وبالتالي لم تصح صلاته - [00:25:02](#)

ومن هذا الباب قال العلماء ان حفظ الفاتحة وتعلمها وشو فرض عيني لانه بها تصح صلاته والتشديد عند العلماء عبارة عن حركة كالحرفين فهو حرف مظعف الحمد لله ربي الباب مشددة - [00:25:31](#)

نعم ويكره الافراط في التشديد والافراط في المد. اه انتبهوا. يكره ان يفرط في التشديد الحمد لله ربي الافراط في التجديد تكلف ويكره الافراط في المد ولهذا المدود كما قسمها اهل الاداء - [00:25:57](#)

الى مدود ايش؟ طبيعية. حركتين ومدود عارضة كالمد اللازم المتصل والمتصل والمد العارض للسكون الحمد لله رب العالمين. هذا عارض للسكون فلا يمد المد المفرد لو قال الحمد لله رب - [00:26:20](#)

هذا مكروه كل شيء في ديننا يكره فيه الافراط والتفريط. حتى الاذان اذا اخذ الاذان على وجه التطريب والتلحين مكروه ينهى عنه كم مرة اسمع شيخنا رحمه الله يؤذن عنده المؤذن فينهاه ويسكته وهو يؤذن. لا تقل كذا - [00:26:57](#)

لان الاذان عبادة وكذلك المدود والتشديدات في القراءة لا يفرط فيها ولا يقصر عنها نعم احسن الله اليك فاذا فرغ قال امين بعد سكتة لطيفة ليعلم انها ليست من القرآن. نعم. اذا قال ولا الضالين - [00:27:22](#)

سكتة سكتة خفيفة ثم قال امين يمد بامين صوته ويرفع بها الصوت. يمد امين هذي سنة والسنة الثانية يرفع بها الامام والمأموم صوته عندنا سنتين في التأمين السنة الثالثة انه يقولها بعدما يقول الضالين - [00:27:45](#)

لا ينتظر ان يؤمن الامام فيؤمن وراءه رفع الصوت بها لانه جاء ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام ومعناها اللهم استجب اي ما دعوناك به في هذه الفاتحة واما مد الصوت بها امين - [00:28:13](#)

ولا يقول امين اه مين يعني قاصدين ولا امين البيت الحرام المائدة استحباب مد الصوت بها لينال فيها الاجر العظيم الذي جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [00:28:34](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم تقولون امين والملائكة في السماء تقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا وجه استحباب ان يمد بها صوته - [00:28:56](#)

جاء في رواية عند احمد حسنه الحافظ ابن حجر فيفتح الباري غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر تأمل يا رعاك الله في هذه اللي ذكرها الشيخ وطبقها على نفسه في صلاتك - [00:29:18](#)

وش اللي تأتي به وش اللي ما انت مخلية تبين لنا يا اخواني اننا مفرطين في اشياء كثيرة في الصلاة. ولا لا لمحة الاقوال ولا من حيث الافعال. وهذه ثمرة العلم - [00:29:35](#)

تبون العلم يبقى ويثبت اعملوا به اما مجرد معلومات يبي يطير مثله مثل غيره ان ما يثبت العلم يبقى اذا عملتم به لا تتعلم حكم او شريعة او سنة الا اعمل بها تثبت - [00:29:48](#)

وهذا هو طنبا الذي يثبتها؟ نعم ومعناه اللهم استجب. يجهر بها امام ومأموم معه. نعم يستحب ان يجهر بها الامام ويجهر بها المأموم معا في كل صلاة لا في صلاة جهرية - [00:30:09](#)

مثل ايش الجهرية مثل العيدين كسوف خسوف استسقاء التراويح والجهريات من الفرائض الخمس المغرب والعشاء والفجر. في الاسبوع الجمعة كل صلاة جهرية يستحب فيها الجهر بآمين للمأموم والامام مع طيب اذا ما جهر بها الامام قطعها - [00:30:28](#)

او اسر بها اجهر بها انت فلست مأمور ها هنا ان تتابع الامام في جهري بالتأمين. نعم. يجهر بها امام ومأموم معا في صلاة جهرية. ويستحب سكوت الامام بعدها في صلاة جهرية لحديث سمرة. نعم هذا الحديث - [00:30:57](#)

استحباب السكوت بها محل خلاف بين اهل العلم بل ذكر بعض اهل العلم ان السكوت بتعمده بعد الفاتحة انه من المحدثات وحديث سمرة محتمل هل سكت او لم يسكت واحسن ما يقال في هذه السكتة انها بقدر ما يرتد اليه ايش - [00:31:16](#)

لان الفاتحة تاخذ ايش؟ تاخذ جهد الانسان ويحتاج الى ان يرتد اليه النفس. هذا احسن ما يقال والا فالسكتات فالصلاة سكتتان في اول في اول آآ تكبيرة بعد تكبيره قبل القراءة - [00:31:40](#)

وبعد الفراغ من القراءة وقبل الركوع. نعم ويلزم الجاهل تعلمها فان لم يفعل مع القدرة لم تصح صلاته. وش اللّي يلزم الجاهل تعلمها الفاتحة فان قصر لم تصح صلاته اما ان عجز - [00:32:02](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم ومن لم يحسن شيئا منها ولا من غيرها من القرآن لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لقوله - [00:32:20](#)

صلى الله عليه وسلم ان كان معك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وهله وكبره ثم اركع رواه ابو داود والترمذي نعم اذا كان لا يحسن قراءة الفاتحة وعجز يتعلمها وما تعلمها - [00:32:34](#)

وهذا يحصل في كبار السن في البوادي لمن اسلم كبير الفاتحة الف مرة ما يظبطها ما هي بلمة شيسوي كما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان معك قرآن فاقراً - [00:32:50](#)

والا فاحمد الله وهله وكبره الحمد لله سبحان الله لا اله الا الله والله اكبر ثم اركع هذا في حال العاجز من قراءة الفاتحة نعم ثم يقرأ البسملة سرا. ثم ثم يقرأ سورة كاملة ويجزئ اية الا ان الا ان احمد استحب ان تكون طويلة - [00:33:10](#)

كان في غير الصلاة فان شاء جهر بالبسملة وان شاء أسر نعم بعد بعد قراءة الفاتحة يبسمل سرا ثم يقرأ ما تيسر من القرآن. لقوله جل وعلا فاقروا ما تيسر منه - [00:33:35](#)

تقرأ ما تيسر منه ركن في الفاتحة سنة في غير الفاتحة يتيسر وشو اقلها اية قال لها اية لكن بعض العطلة حتى الاية ثقيلة عليه يصلي بالناس ويطول بهم وقاموا عليه الجماعات طول بنا - [00:33:54](#)

الى ان قرأ بهم في ركعة مدهامتان وقاموا عليه عقب الصلاة لا خلا متهامة واحدة. شنو متهامتين هذولا عطلة هذولا هذولا لو ما صلى ما ضره يبونه ما يصلي لا يطاوع الناس بهذا - [00:34:19](#)

قراءة السورة بعد الفاتحة العلماء فيها قولان قيل بالوجوب وقيل بالاستحباب واللي اراه انها سنة مؤكدة لا يليق ان يتركها دائما والافضل في القراءة ان يتم السورة وهي في الجهرية - [00:34:39](#)

فيها سنن ينبه عليها الشيخ وقد نقلها ابن القيم رحمه الله صلاة المغرب صلاة العشاء وصلاة الفجر نعم وتكون الصورة في الفجر من طوال المفصل واوله قاف لقوله لقول اوس رضي الله عنه سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:02](#)

كيف يحزبون القرآن؟ قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل وحزب المفصل واحد ويكره ان يقرأ في الفجر من قصاره من غير عذر كسفر ومرض ونحوهما - [00:35:27](#)

يستحب في صلاة الفجر ان يقرأ فيها المفصل واختلفوا في الطوال هل هو من جزء الاحقاف او من سورة قاف فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحزبون القرآن سبعة احزاب. يعني يختمون كل اسبوع - [00:35:48](#)

الثلاثة الاولى الفاتحة والبقرة والاربعة اجزاء ثم الخمسة التي بعدها اربعة ثم السبع اربعة ثم التسع اربعة هذي اربعة اربعة ثلاث وخمس وسبع ثم احدى ثم - [00:36:06](#)

احدى عشرة سورة كم ذي امس ثم ثلاث عشرة سورة ست والجزء الاخير يوم اللّي يختمون به المفصل والمفصل يقسم ثلاثة اقسام طواله من قاف الى عم واواسطه من عم - [00:36:35](#)

الى الضحى وقصاره من الضحى الى الناس والنبي صلى الله عليه وسلم في الفجر كان يطيلها اكثر ما يطيل غيرها. لقوله جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:36:58](#)

وافضل ما يقرأ في الفجر من طوال المفصل اقف الطور اقتربت الساعة وانشق القمر وقد يقرأ من غيرها كما قرأ في الفجر فجر الجمعة بالف لام ميم تنزل السجدة الاولى وبهل اتى على الانسان الثانية - [00:37:16](#)

قال والعشاء من اواسطه. كما امر به معاذ لما جاءوا يشكونه يا فتان انت يا معاذ اقرأ يسبح اسم ربك الاعلى. اقرأ بالشمس وضحاها. اقرأ بالليل اذا يغشى والمغرب من من قصار المفصل - [00:37:38](#)

واحيانا يطيل فثبت عنه انه قرأ المرسلات وانه قرأ الطور وثبت عنه مرة واحدة انه قرأ الف لام ميم صاد الاعراف لكن الاصل في

المغرب ايش؟ التطويل لان وقتها قصير - 00:37:59

ولو قرأ آية واحدة صح خصوصاً اذا عرظ له عارظ من سعل كحة او شق على احد او وراه الشيطان بهم سكر وش يبول الشراب ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني ادخل في الصلاة واهم ان اطيل بها - 00:38:20
واخفها وفي لفظ فاوجزها لما اسمع من بكاء من الصبي لئلا يحبث الصبي عن امه او يحبس الام عن صبيها نعم ويقرأ في المغرب من قصاره المفصل يعني. نعم - 00:38:48

ويقرأ فيها بعض الاحيان من طواله لانه صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بالاعراف ويقرأ في البواقي من اوساطه ان من اوساطه البواقي وش البواجي يا عبد الله اي في العشاء في الظهر والعصر من اوساط مفصل - 00:39:08
من اواسط المفصل ان لم يكن عذر يعني طارئ شدة حر شدة برد في كحة ما يقوى قراءة بنفس المعذور معذور عند الله وان لم يعذره النفس نعم. ويقرأ في البواقي من اوساطه ان لم يكن عذر والا قرأ باقصر منه - 00:39:28
ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية. ها المرأة هل تجهر بالصلاة نعم لا بأس ان تجهر جائز ما هو بسنة جائز ان تجهر في المغرب والعشاء والفجر بشرط الا يسمعها اجنبي - 00:39:53

لان الشريعة متشوفة الى سترها ولو بلا فظها ولهذا لم يؤذن لها في تنبيه الامام الا ان تصفق لم يؤذن لها بان تسبح فهو بصوتها عورة لكن من تشوف الشريعة الى اكرام المرأة وسترها - 00:40:10
نعم. ولا بأس بجهر امرأة في الجهرية اذ لم اذا لم يسمعها اجنبي والمتنفل في الليل يراعي المصلحة. فان كان قريباً منه من يتأذى بجهره اسر. وان كان ممن يستمع له جهر - 00:40:32
وان اسر في جهل ان كان ممن يستمع له جهر صلاة الليل انت بالخيار ودك تجهر ودك تصير والافضل ان كان عندك احد يستمع صلي ورائك او يحب يسمع قراءتك فاجهر - 00:40:47

وان كان ما عندك احد السر او كان عندك احد يتأذى من صوتك السر او تخشع نفسك الرياء فاسر اذا يراعي فيها ايش؟ حاله وحال من عنده نعم وان اسر في جهل وجهر في سر بنى على بنى على قراءته. نعم. الصلاة الجهرية - 00:41:08
لو اسر بها قال في السنة فقط والجهرية لو اسر بها خالف السنة والسرية لو جهر بها خالف السنة لو اصلي بكم العشاء ثم اسر. يا كبرها عندكم سبحان الله سبحان الله - 00:41:32
جاهز وكذلك السرية لو انه جهر ليعلمهم عجائز الممنوع دوام الجهر في السريات او دوام الاصرار في الجهرية لانه داوم على ترك شيء دوام النبي على خلافه افهموا المسألة هذي يا اخواني - 00:41:53

يقول الفقهاء رحمه الله منهم الشيخ وان اسر في جهر وجهر في سر بنى على قراءته يعني يجوز لك الممنوع ان يداوم الاصرار في الجهرية او يداوم الجهر في السرية - 00:42:18
هذا الفعل محدث وبدعة وضحت اما مرة ومرة ما يخالف نعم احسن الله اليك وترتيب الايات واجب لانه بالنص ها لو قال الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين غير المغضوب عليهم - 00:42:35

اهدنا الصراط المستقيم اياك نعبد واياك نستعين حرم عليه الفعل وبطلت صلاته يجب ان يرتب الايات اية الفاتحة او ايات ما يقرأه من اين؟ من المصحف طيب اذا قرأ في - 00:42:57
ركعة سورة وقرأ في السورة في الركعتين السورة التي قبلها يجوز وما جاء عن ابن مسعود نكس الله من نكس كلامه محمول على لو قرأ الايات منكسة غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اهدنا الصراط المستقيم - 00:43:19
اياك نعبد واياك ن هذا حرام باجماع العلما لان تنكيس للمصحف اما الصور يقرأ في الركعة الاولى قل اعوذ برب الناس والثانية قل رب الفلق جائز والدليل ما جاء في حديث ابن في حديث ابن مسعود - 00:43:37

انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل فاستفتح البقرة فقلت يركع عند المائة سلف عليه الصلاة والسلام قلت يركع عند المائتين قلت يركع اذا اتم السورة - 00:43:56

فلما اتمها افتتح النساء ثم صلى بال عمران اذا قدم ايش؟ على ايش النساء على ال عمران يقول ابن مسعود حتى هممت بامر سوء يا ابا قال هممت ان ادعه يصلي - [00:44:17](#)

اللهم صلي وسلم عليه. انسه وفرحه الصلاة اللهم صلي وسلم عليه ترتيب الايات في الصلاة واجب وفي المصحف واجب بالنص بما انزل الله عليه القرآن وراجع فيه جبريل. ترتيب السور - [00:44:37](#)

بالاجتهاد لا بالنص في قول الجمهور ترتيب الصور بعضها على بعض مثل تسببت السور منها ما جاء به النص تأتي البقرة وال عمران تأتي البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما - [00:44:58](#)

ومنها اجتهاد من العلماء في تسميتها من الصحابة والتابعين سورة الاسراء لها ثلاث تسميع الاسراء صورة بني اسرائيل وسورة ايش سبحان السجدة بسبب السجدة تسمى بالف لام ميم تنزيل والعلماء - [00:45:17](#)

يسمون السور باوائل اياتها. سورة اتى امر الله سورة الكهف ها هي عين الصاد سورة يس لماذا باول اية منها نعم وترتيب الصور بالاجتهاد لا بالنص في قول جمهور العلماء فتجوز قراءة هذه قبل هذه ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة في كتابتها - [00:45:37](#)

وكره احمد رحمه الله قراءة حمزة والكسائي والادغام الكبير لابي عمرو. ها تنوعت مصاحف الصحابة في تقديم الصور وتأخيرها لانه اجتهادي طيب القراءة هل يقرأ بالقراءات كم هي سبع - [00:46:01](#)

وعند فرشها اربعة عشر. عشر متواترة واربعة تنمة لها. كل واحد من القراء له راويان يروي عنه راويات كره الامام احمد ان يقرأ على الناس بقراءة حمزة. من حمزة الزياد - [00:46:24](#)

وان يقرأ عليهم بقراءة الكسائي الادغام الكبير لابي عمرو ابن العلاء لماذا لنلا يتهم كلام الله حنا عندنا الان في بلادنا في الخليج السعودية والخليج القراءة بقراءة حفص عن عاصم - [00:46:44](#)

لا يصلح ان يقرأ بهم بقراءة ورش او قالون لو قال والضحي قاموا عليها الشيبان تلعب علينا انت وش والضحي ولا لا يا اخواني يقرأ بما يعرفه الناس لنلا يتهم كلام الله ويشوش عليهم في اعظم كلام - [00:47:05](#)

هذا وجه الكراهة ها هنا تراها التنزيه وقيل كراهة تحريم يترتب عليها المفسدة اما اذا كان من وراءه يعرفون القراءة فلا بأس اذا كانت القراءة متواترة ولهذا اطبق القراء في الحرمين على ان يقرأوا بقراءة ايش - [00:47:27](#)

عفص عن عاصم السلفاظا لهذا الامر لان لا يتهم كلام الله ولان لا يشوش على الناس في اعظم كتاب وهو كلام ربهم نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:47:47](#)

الاخوان سم متى تقال تكبيرات الانتقال؟ تكبيرات الانتقال تقال حال الانتقال الحالة الانتقال فيقولها حال انتقاله من ركن الى ركن اذا قالها قبله او بعده لا تبطل صلاة لكن ينظر في هذا القول ان قالها - [00:48:13](#)

ابتدأ القول بها قبله ثم اتمها في انتقاله فلا بأس ترك السنة وكذا اذا قالها وان فرغ منها قبل ان يركع ترك السنة فان داوم عليها يخشى عليه انه وقع في البدعة - [00:48:42](#)

ومثله لو قالها بعدما ينتهي من الركن بعض الائمة لاجل الميكروفون تكلف وتكلفه ان يأتي بالتكبيرات للانتقال في غير موضعها ويلتفت نجرب المكرونة ثمن يبعد عنه وكلا الفعلين خطأ ينبه عليه اصحاب الفضيلة الائمة يتركوه - [00:49:00](#)

نعم ها نرجو ان شاء الله انه ما يآثر نرجو لكن الاستمرار عليه يؤثر في صحة صلاته هو الامام لا في صحة صلاة المأموم ايه حتى الذكر ما يعرفه يعلم - [00:49:28](#)

لابد التكبير والتحميد يعرفها ذي خلاص التكبير منها اذا جاء بالتكبير ما يعرف الا الله اكبر يقول كبر الا ما يركع الامام قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر - [00:49:50](#)

يأتي اذا عجز عن القراءة لا بد ان يأتي بالذكر او ببعضه لا بد. نعم سكتة سكتتين ايه واللي يزعل ترى سيبويه احنا نحب ابن مالك ونحب سيبويه ما ودنا نزعهم ترى - [00:50:05](#)

نعم ايه اي نعم نعم نعم سكت عليه الصلاة والسلام حتى ظن انه نسي حتى ظن انه نسي وهذا السكوت بعد القراءة قبل الركوع كانه

يشعر بانتقال الى ركن ثاني - 00:50:28

وهذه سنة قليل وفعلها الان قليل فعلها بل تجدهم يفعلون السكتة بين الفاتحة وبين القراءة اكثر من السكتة الثانية اما لانهم ظنوها هي السكتة. سكتة بعد قراءته حمله على الفاتحة - 00:50:57

او لانهم جهلوا شيخ الاسلام له فيها كلام انقله عنها الشيخ ابن قاسم في الحاشية حتى انه رأى ان السكوت بين الفاتحة والقراءة انه من المحدثات لم يكن عليه عمل السلف. حديث سمرة محتمل هذا وهذا - 00:51:15

نعم ها واحد يسأل اخونا عن قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية اعطاه الامام فرصة ولا لم يعطه الصحيح انه يجب ان يقرأها المأموم في الصلاة الجهرية متى يقرأها في سكتات الايمان - 00:51:34

سواء قبل الفاتحة وبين الايات او بعد الفاتحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم تنازعوني صلاتي اي قراءتي لا تفعلوا الا بام الكتاب استثنائها ولعمومات لا صلاة لمن يقرأ بالفاتحة الكتاب - 00:52:01

وذهب الجمهور الى ان قراءة الامام تكفي عن المأموم في الجهرية هذا قول الجمهور وهذا القول لا تسعفه الدلة التي سبقت ولهذا اه القول الصحيح انه يقرأها المأموم الجهرية اعطاه الامام فرصة او لم يعطه - 00:52:23

هنا نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:48